

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 16

محمد بن صالح العثيمين

نعم فصل الحديث المرسل لا يحتاج به عندنا وعند جمهور الحديث المرسل لا يحتاج به عندنا وعند جمهور المحدثين وجماعتي
وجماعة من الفقهاء وجماهير اصحاب الاصول والنظر وحکاہ الحاکم ابو عبد الله بن البیع عن سعید بن المسیب ومالك وجماعة اهل
الحدیث - 00:00:00

الحجاز وقال ابو حنیفة ومالك في المشهور عنه. واحمد وكثیرون من الفقهاء او اکثرهم يحتاج به ونقله الغزالی عن الجماهیر. قال ابو
عمر ابن عبد البر وغيره ولا خلاف انه لا يجوز - 00:00:30

العمل به اذا كان مرسله غير متحرز يرسل عن غير الثقات ودليلنا في رد المرسل مطلقا انه اذا كانت روایة المجهول المسمى لا تقبل
لجهالة حاکم في روایة المرسل اولی لأن المروي عنه مخدوف مجهول العین والحال. الحديث المرسل اول - 00:00:50
لابد ان نعرف ما هو الحديث المرسل الحديث المرسل الخاص والحديث المرسل العام الحديث موصل العام هو ما سقط منه راوی فاکثر
هذا مرسل عام سواء كان من اول السند او وسطه او اخره - 00:01:17

ولهذا دائمًا تسمع كأن المحدثين أرسله فلان يعنيون أحد الرواية وان كان في وسط السند اما المرسل الخاص فلننقل عبارتين ونسألكم
ايهمما اجر هو ما سقط منه الصحابي ما سقط منه الصحابي - 00:01:37

او ما رفعه التابعي ليش الاول عليه مؤاخذة لأننا اذا قلنا ما سقط منه الصحابي جزمنا بان الساقط صحابي وجهالة الصحابي لا تضر
فاما قلنا ما رفعه التابعي صار محتملا - 00:02:06

ان يكون رواه عن صحابي او رواه عن تابعي والتابعي رواه عن صحابي فيكون التابعي هذا الذي بين التابعي الراوي والصحابي يكون
ايش؟ مجهولة تكون مجهولا وجهالة غير الصحابة الصحابة تظوم - 00:02:36

اما فالمعنى الدقيق ما رفعه التابعي الى النبي صلی الله علیه وسلم ونزيد ايضا سورة ثانية او الصحابي الذي لم يسمع من الرسول
عليه الصلاة والسلام فيكون الموصل ما رفعه التابعي - 00:02:56

ليش؟ او الصحابي الذي لم يسمع من الرسول صلی الله علیه وسلم كمحمد ابن ابي بكر الذي ولد في عام حجة الوداع هذا نعلم ان
الرسول انه ما سمع من الرسول صغير - 00:03:16

مات والرسول له كم ثلاثة اشهر تقريبا فلا يقبل نعم مات الرسول ولمحمد ثلاثة اشهر تقريبا اذا لم يسمع من الرسول فنقول في تعريف
المرسل الخاص ايش؟ ما رفعه التابعون - 00:03:33

او الصحابي الذي لم يسمع من النبي صلی الله علیه وسلم الى النبي هذا هو المرسل واما قول صاحب البيقونية ومرسل منه الصحابي
سقط هذا فيه نظر نعم طيب بقينا المرسل هل يقبل او لا - 00:03:58

هل يقبل اولی من المعلوم انه اذا رفعه التابعي وفي احتمال انه رواه عن صحابي وهذا الاحتمال يجب ان يصح معه الحديث يعني
اذا علمنا ان هذا التابعي لا يروي لا يروي عن الرسول الا ما رواه عن - 00:04:24

صحابي هذا ما في اشكال نقل المرسلة لانه لا يضرنا عدم ذكر الصحابي اما مع احتمال انه سمعه من الصحابي او من تابعي عن
الصحابي او من تابعي عن تابعي عن الصحابي - 00:04:46

او من عن تابعي عن تابعي عن الصحابي فحينئذ يكون في قسم الضعيف كقسم الضعيف لا يقبل لانه سقط منه راوی مجهول
مجهول العین ومجهول حال ايضا ما يعلم عنه - 00:05:04

هذا هو الصحيح في هذه المسألة نعم ثم ان مرادنا بالمرسل هنا من قطع اسناده فسقط من رواته واحد فاكثر. وخالفنا اراد اراد
النwoوي رحمه الله بالمرسل بل بالمعنى العام بالمعنى العام - 00:05:25

طيب وخالفنا في حده اكتر المحدثين فقالوا هو رواية التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الشافعي رحمه الله زدنا
سورة ثانية ما هي الصحابي الذي لم يدرك او الصحابي الذي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:51
وفي كلام النwoوي رحمه الله فيه غاية العدالة حيث قال وخالفنا في حده اكتر المحدثين وهذه من علامات اهل السنة والجماعة ان
الواحدة منهم يذكر ما له وما عليه ولا يجلس - 00:06:20

اما اهل البدع فيذكرون الذي لهم ولا يذكرون الذي عليهم ويذكرون الذي على خصمهم ولا يذكرون الذي له انتبهوا لفرق وهذا اه نص
عليه فيما اظن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:06:45

قال من عالمة اهل السنة وطريقتهم ومنهجهم العدل انهم يذكرون ايش؟ الذين لهم والذي عليه واما اهل البدع فيذكرون الذي لهم
دون الذي عليه والذي على خصمهم دون الذي له - 00:07:06

وهذه طريقة يجب علينا ان نسير عليها حتى في المنهج اكتر الناس اذا قام بتحدى عن امير او وزير او عالم يذكر
ايش ها يذكر سيراته يذكر سيراته ولا يذكر من حسناته شيئا - 00:07:27

وهذه لا شك انها من طريقة اهل البدع والواجب ذكر الحسنات والسيئات ان كان في ذكر السيئات مصلحة والا صارت من باب الغيبة
فصار الان حتى ايضا الاقتصار على ذكر الحسنات - 00:07:46

اذا كان فيه اه مضره فلتترك لو كان ذكر حسنات رجل مبتعد يؤدي الى اغترار الناس به فانا لا نذكره اسمعتم فلكل مقام مقال لكن
عندما تزيد ان تقوم شخصا - 00:08:05

يجب ان تذكر حسناته وسجيئاته بان هذا هو العدل كما ان القاضي يستمع الى حجة الخصوم مع تناقضهما اليه كذلك؟ نعم. نعم
قال الشافعي رحمه الله واحتج بمرسل كبار التابعين اذا اسند من جهة اخرى او ارسله من اخذ عن - 00:08:24

لرجال الاول من يقبل عنه العلم او وافق قول بعض الصحابة او افتى اكتر العلماء بمقتضاه. قال ولا اقبلوا مورس وقال ولا اقبلوا
انتبه الشافعي رحمه الله احتج بمرسل كبار التابعين - 00:08:51

ومعلوم ان التابعين طبقات وعلى هذا فمتوسط التابعين بالعلم والرواية لا يقبل مرسله من؟ الشافعي انما يقبل المراسيل من الكبار
بالشروط التي ذكرها نعم ومن اهمها ان يتلقى اماما الحديث بالقبول - 00:09:12

اذا تلقت الحديث المرسل بالقبول فهو دليل على الصحة لان هذه الامة معصومة ومن ذلك حديث عمرو بن حزم المشهور بالديات
وغيرها وفيه ان لا يمس القرآن الا ظاهر هذا الحديث طعن فيه بعض الناس - 00:09:38

وهذا من حيث الصناعة الحديثية صحيح الطعن فيه صحيح من حيث الصناعة الحديثية لانه ايش؟ مرسل فهو من قسم الضعيف
لكن نقول اذا تلقته الامة بالقبول دل على انه صحيح - 00:10:00

وهذا شأن كثير من من الناس ان ينظر الى مجرد الاسناد دون النظر الى المتن والمعنى وهذا تقدير بلا شك او قصور قد يكون تقاصيرا
وقد يكون قصورا اما كونه تقاصيرا فان من الناس ان من يقتصر على الاسناد ولا ينظر للحديث - 00:10:19

ولا للعمل به وهذا يعتبر ايش تقاصيرا او قصورا بحيث لا يعرف اقاويل الناس. ولا ان الامة تلقته بالقبول او رفضته وهذا يعتبر
قصورا ولذلك يجب علينا العناية في مثل هذه الامور - 00:10:43

وان لا نطعن بالحديث لمجرد انه مرسل قد يكون موسى لكن شهدت النصوص القوية التي تعتبر جبلا في الشريعة دلت على
صحته واعتباره او دل او دل عمل الامة وقبولها له - 00:11:04

على انه صحيح انتبهوا لهذه النقاط نقاط ربما لا اه لا يطرأ على بالكم شيء منها عند النظر في الاحاديث والاسانيد وما اشبه ذلك وهي
مسألة مهمة ولها اه زلق بعض الناس - 00:11:20

المعترين في علم الحديث في مزالق لكونه غفل عن النظر في مثل هذه الامور نعم نقرأ. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. والصلوة سبق لنا ان الحديث المرسل مقسم - 00:11:39

ماشي الضعيف لماذا ها لجهالة الراوي لانا لا ندري من الساقط طيب عبر بعضهم فقال ان المرسل ما رواه التابعي ما رواه التابعة للنبي
صلى الله عليه وسلم او ما سقط منه الصحابي - 00:11:56

وبعضهم يقول ما رفعه التابعي او الصحابي الذي لم يسمع من الرسول اي العبارتين اصح الثانية اصح لماذا لان الاولى قد تكون عليها
انتقادات لان اذا قلنا ان الموسم ما سقط منه الصحابي فقد جزنا ان الصحابي - 00:12:22

الذي سقطه الصحابة كلهم عدو نعم يعني لو علمنا ان نستقطب والصحابي لم يكن من قسم الضعيف لان الصحابة كلهم عندهم طيب
بارك الله فيك. طيب اه ذكرنا ان المرسل نوعان - 00:12:43

ها ايش؟ تؤمن شوي العام ومسلم خاص. هم. المسلح عام. صحابي؟ اه وسبق الخطوبة ها؟ والخاص؟ والحس؟ الى خطأ. مسعود العام
هو ما سقط منه احد الرواية في بداية السنة في وسطه او اخره. تمام. واما يعني ما سقط احد روايته؟ احد - 00:12:58

والخاص وما سقط ما رفعه التابع التابعي او الصحابي الذي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم من النبي
صلى الله عليه وسلم. طيب اه اذا تحمل - 00:13:34

وهو صغير وادى وهو كبير احمد ساحر تحمل وهو صغير وادى وهو كبير لا تقبل روایته اي نعم تحمل وهو صغير وادى وهو كبير
تقول واتوب طيب بالعكس لو كان بالعكس - 00:13:54

تقوي روایاته ولا لا نعم طيب اذا اذا تحمل وهو صغير وادى وهو كبير دقیقة ما حكمه تقبل او لا نعم وادى وهو كبير لا تؤمن
وبالعكس لا يمكن ما تقول - 00:14:22

ها كيف تحمل وهو صغير وادى وهو كبير اظنک ما حضرت ما فائدة عندي ایوب تقبل؟ اي نعم تحمل وهو صغير وادى وهو كبير هل
عندي شاهد لهذا؟ نعم محمود ابن ربيع نعم قال اذكر مدة وجلسا في وجهي الا اذكر مجد اكرر اعلقوا مجانا مجها رسول الله
00:14:51 -

وابن خمس طيب بارك الله فيك نعم - 00:15:21